الخليج

منوعات, محطات

11 يناير 2019 04:52 صباحا

ظهور غواصة غرقت قبل مئة سنة

على بعد أكثر من مئة متر من كثبان رملية ساحلية في شمال فرنسا، عاد حطام غواصة ألمانية تعود للحرب العالمية الأولى غرقت في يوليو/ تموز 1917، ليظهر على شاطئ ويسان، في شمال فرنسا.

ومنذ الشهر الماضي، صار ممكناً مشاهدة جزأين من الغواصة «يو سي 61»، حين ينحسر الماء وقت الجَزر، وهي لا تزال في المكان نفسه الذي غرقت فيه قبل مئة عام، قبالة السواحل الفرنسية المواجهة للسواحل الإنجليزية على بحر المانش.

ويقول فنسان شميت،الخبير السياحي «في26 يوليو/ تموز 1917، كانت الغواصة آتية من بلجيكا، وسلكت الخط الساحلي متجهة إلى السواحل الفرنسية الشمالية لوضع ألغام بحرية قبالة المرافئ الكبرى في الشمال الفرنسي».

وكانت مهمة الغواصة إغراق السفن التجارية، بهدف الضغط الاقتصادي على الأعداء، لكنها تمكنت أيضاً من إغراق سفينة حربية، وفقاً لإيزابيل ديلومو، المتخصصة في التاريخ البحري.

ولما حوصرت الغواصة البالغ طولها خمسين متراً، عمد طاقمها إلى تدميرها بالمتفجرات لمنع وقوعها بيد الفرنسيين، .ثم قبضت عليهم فرقة من الخيالة

ويقول المرشد السياحي «كل سكان ويسان كانوا يعلمون أن هناك غواصة في مكان ما هنا، لكنها كانت مغطاة بالرمال .«في معظم الأحيان

.وكانت أجزاء من الغواصة تظهر بين الحين والآخر، لكنها المرة الأولى التي تنكشف أجزاء منها إلى هذا الحد

.«والسبب في ذلك، وفقاً للمرشد السياحي، «الرياح القوية، وتآكل شاطئ خليج ويسان

.ولذا، يتوقّع أن تتكشف أجزاء أخرى من الغواصة في الأشهر المقبلة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©